

بطاركة الشرق تفقدوا النازحين المسيحيين في أربيل؛ لحماية الأقليات ومكافحة التنظيمات الإرهابية



البارزاني متوسلاً بالبطاركة



...وخلال مؤتمرهم الصحافي

دعا بطاركة الشرق المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى حماية الأقليات، ومكافحة كل التنظيمات الإرهابية. كما ناشدوا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون القيام بزيارة إلى العراق كي يرى بنفسه ما يحصل وطريقة عيش النازحين. كما دعوا البابا فرنسيس إلى القيام بدور أكبر.

الراعي

وفي ختام زيارتهم إلى أربيل، عقد البطاركة مؤتمراً صحافياً، استهله البطريرك الماروني بشارة الراعي بكلمة أشار فيها إلى أنّ الهدف الأول من الزيارة هو «إعلان التضامن الروحي والمعنوي والإنساني والمادي مع إخوتنا المسيحيين الذين هجروا وطردوا من أرضنا، ولنقول أننا معهم وجرحهم هو جرحنا. لا تخافوا فلنا دور روحي نلعبه كمسيحيين وأنتم تحملون صليب الغدا الذي له قيمته، وقيمتها في القيامة. فلا تفكروا في الهجرة، وحافظوا على جذوركم فمركزكم 2000 سنة، والجذور التي هيئت للمسيحيين تعود أيام إبراهيم، ونحن بجانبكم». وأضاف: «أما الهدف الثاني فهو اللقاء مع السلطات المسيحية في الفاتيكان، الهدف الثالث هو أن نطلب من الأسرة الدولية تحمل مسؤولياتها، إذ من غير المسموح أن يسيطر تنظيم إرهابي مثل «داعش» على شعوب آمنة، وأن يستولي على أملاكها والمجتمع الدولي يتفجع، فهذا الأمر ترفضه، فنحن كنيسة واحدة، ونؤكد أننا صوت واحد وجسم واحد، وجرحكم هو جرحنا. وستستمر في تحركنا على كل المستويات، كما وعدناكم».

وتوجه إلى مسيحي العراق بالقول: «أنتم على درب الصليب، والجلجلة قاسية، ولكن لا تنسوا أنّ لقبكم في التاريخ أبناء القيامة».

ساكو

أما بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو فاكد أنّ هذه الزيارة التضامنية جعلتنا نشعر باننا واحد ولسنا وحيدين. هذه الزيارة هي رسالة وسط النكبة التي حلت بمسيحيينا وبالإيزيديين، وقد رفعت معنوياتنا. والمطلوب أن يكون

صوتنا واحداً وموقفنا وشعورنا واحداً، وأن نتجاوز الخصوصيات الطائفية، ونحن كنيسة واحدة كنيسة منجدة في هذا الشرق». وأضاف: «هدف الزيارة هو أن نشدّ الانتباه إلى وضع المسيحيين في هذه الأراضي المباركة. وأمام هذا الواقع، أنشد الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن أن يقوموا بواجبهما، وأطلب من البابا أن يقوم بدور أكبر في مناشدة الدول التي لها تأثير على أرض الواقع، مساعدة الشعب. المطلوب المساعدة على تحرير

الراعي مستعد للقاء نصر الله

فقيش: التوصل لم ينقطع يوماً

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أنه مستعد للقاء أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، مجدداً دعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية. وأشار وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فقيش إلى «أنّ قنوات التواصل والحوار مع بكركي مفتوحة ولم تنقطع يوماً، والأوضاع الراهنة تقتضي عقد لقاء من هذا النوع». وفي تصريح من المطار قبيل مغادرته إلى العراق، طلق الراعي على قرار مجلس الوزراء دعوة الهيئات الناحية، قائلاً: «الدولة مضطرة لاتخاذ مثل هذا القرار، لأنّ على المسؤولين أن يتجنبوا الفراغ على مستوى المجلس النيابي. نحن دائماً نطالب على نذهب إلى الأسهل المتمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وسينقى نطالب بذلك لأنّ البلد لا يمكن له أن يستقيم من دون رأس». وأضاف: «سينقى نندد بأنهم يخالفون الدستور وأنهم مسؤولون مباشرة عن الدولة خصوصاً النواب والمطلوب من أفرقاء الداخل التوقف عن ممارستها ومن أفرقاء الخارج الامتناع عن تعطيلها». وطالب باسيل من «الفاتيكان والكنائس الشرقية استعمال نفوذهم وتأثيرهم الدبلوماسي في العالم ليس لتأمين الحماية فقط بل لتأمين العقاب والملاحقة للإرهابيين عبر القانون الدولي والمحكمة الجنائية الدولية». وتوجه إلى المسلمين في العالم «بتحمل مسؤولياتهم تجاه ديانتهم بنزخ اللثام عن التكفيريين، وأظهر صورة الله البهية وعدم تقاذف خطر الإرهابيين من بلد إلى آخر وعدم وضع خطوط وحدود لتقديم «داعش»، بل إلغاء أي خط تواجد لهم والإطباق عليهم في كل دول المنطقة والعالم من خلال استراتيجية إقليمية لإلغاء التكفير، يكون منبعها الفكر المتنور وتكون أدواتها سيوف الحق».

وأطلب المسيحيين والأقليات في المنطقة «بالعاقبة في أرضهم وبالدفاع عنها بكل الوسائل المتاحة لهم».

أبراهيم يحمل إلى تركيا

ملف العسكريين المحتجزين

بينما تراوح قضية العسكريين المحتجزين لدى تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» مكانها، ذكرت «المركزية» أنّ المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم توجه إلى تركيا للبحث في هذا الملف. إبراهيم الذي قد يحط في قطر أيضاً، سيبدأ جولة اتصالات محوراً إيجاد مخرج للإفراج عن العسكريين. إلا أنّ رئيس مؤسسة «لايف» نبيل الحلبي لصح «المركزية» دخول قطر وتركيا على خط المفاوضات، وقال: «غير صحيح أنهما دخلتا على خط المفاوضات، والمجموعات الخاطفة لا تتواصل مع أي جهة إقليمية لأسف»، داحضاً أيضاً اقتراح الدولتين المذكورتين استقبال نازحين سوريين على أراضيها، في حال تمّ إطلاق العسكريين اللبنانيين. وفي المقابل، أشارت مصادر «هيئة العلماء المسلمين» إلى أنّ الخاطفين يصرّون على مقايضة العسكريين بمعتقلين في سجن رومية، الأمر الذي نفاه الحلبي، لافتاً إلى أنّ «شرط المقايضة غير وارد لدى المسلحين»، مضيفاً: «هناك 7 عسكريين مع «داعش»، يمكن أن تتم مقايضتهم ببعض السجناء» في رومية، لكن غالبية الأسرى مع «النصرة»، وهي لم تطلب مبادلتهما بأحد، بل شروطها تشمل فقط ضمان أمن النازحين السوريين، والإفراج عن المعتقلين منهم، وعن المدنيين الجرحى المعتقلين، والذين ليسوا من المقاتلين». ولفت الحلبي إلى أنّ «داعش» معادية لكل الدول الإقليمية ولا تتون عليها لتركيا ولا قطر، أما «النصرة»، فلا مطالب لديها إلا كانت سلمت إياهم وأنا شخصياً قابلت قائد النصرة ولم يطلب منا شيئاً، حتى أنهم لم يطلبوا إطلاق أبو أحمد جمعة». وإذا طمان إلى صحة وسلامة العسكريين الأسرى، أكد أنّ قضيتهم متوقفة عند تجاوز الحكومة اللبنانية مع مطالب المسلحين لجهة حماية النازحين.

التمديد الأول كشف الحقائق... ولا مناورة في رفضه ثانية

بري: سأتصدى لأي مقايضة لعسكريين بمعتقلي سجن رومية



بري مترشداً لقاء الأربعاء النيابي في عين التينة

لم يكن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس مرتاحاً للوضع الحالي بل كان قلقاً ومنزعجاً لما آلت وتؤول إليه الأوضاع الاقتصادية وتشريعياً وسياسياً. وتساءل رئيس المجلس في لقاء الأربعاء النيابي الذي حضره نواب كتلة الوفاء للمقاومة، كتلة التحرير والتنمية، كتلة لبنان الحر الموحد، ماذا لو حصلت الانتخابات النيابية قبل الرئاسة؟ كيف سيتمّ التعاطي مع التعقيدات السياسية والتشريعية التي ستنشأ؟ وماذا إذا وقعنا في الفراغ أيضاً الذي سيكون له تداعٍ شامل على الدولة والمؤسسات؟ وانتقد رئيس المجلس بشدة القوى السياسية التي عطلت التشريع بحجة وجود حكومة تصريف أعمال بعد استقالة الرئيس نجيب ميقاتي، والتي تعطل اليوم بحجة الشعور الراسي. وأكد أنّ هذه الممارسة خطيرة دستورياً ولا تستند إلى أي أساس قانوني أو دستوري أو تشريعي. وأمام ذلك تساءل النواب حول الأقف الذي تسير إليه الأمور في ظلّ خطورة المزلق الذي وصلت إليه الأوضاع اللبنانية. وطمح كل نائب وجهة نظره التشريعية في حال دخل المجلس النيابي في شغور نيابي. وسلم الجميع بغموض الأقف وخطورته.

وأكد رئيس المجلس انه يميل ويميل ويميل لكنه لن يبقى ساكناً عن هذا الوضع القائم، مشدداً على أنه لا يناور في رفض التمديد، لا سيما أنّ فترة التمديد الأولى كشفت حقائق القوى السياسية التي عطلت العمل التشريعي وأخذت المجلس إلى شلل وتعطيل تحت شعارات واهية، لا تمت إلى الدستور بصلة، بل كانت

النابلسي التقى وفداً من حزب الله؛ المقاومة حمت لبنان من تمدد التكفيريين



النابلسي متوسلاً وفد حزب الله

وكان وفد البطاركة وصل إلى أربيل صباح أمس، وكان في استقباله في المطار وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان كريم سنجاري، محافظ أربيل نورزات هادي وعدد من المسؤولين. وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف، توجه الوفد إلى مطرانية الكلدان الكاثوليك، حيث يتواجد المسيحيون النازحون في عينكاوا. ومن دار مطرانية الكلدان في أربيل، قال البطريرك الراعي: «جئنا إلى هنا للتضامن مع النازحين على كل المستويات الروحية والمادية والمعنوية، وأنّ نشجعهم كي لا يخافوا مهما صوّتوا وأحداً للمطالبة بكل حقوقهم وتأمينها لهم». وأضاف: «على الأسرة الدولية واجب التحرك، لأنه لا يجوز أن تكون هناك تنظيمات إرهابية مثل داعش وغيرها تهجر الناس من بيوتهم وتنتهك حرمتهم، ونحن نطالب بأن يعود النازحون إلى أراضيهم بكرامة».

ورأى العلامة الشيخ عفيف النابلسي أنّ «التكفيريين ينفذون مخططة لتقسيم المسلمين وتخريب المنطقة وتفكيكها وإعادة تركيبها، في سياق مشروع جديد تقاطع فيه المصالح الأميركية -الإسرائيلية - الغربية مع مصالح هذه الجماعات المتشددة». وقال: «هذا المشروع لو تحقق سيحول المنطقة إلى كتلة من لهب»، مشيراً إلى أنّ «أي ترذد في محاربة هذه الفئة الضالة، سيؤدي إلى تراكم الأزمات وتدمير الأوضاع أكثر فاكثر، لذلك فإنّ الواجب يقضي

«أي جمهورية تنتظر مصر» ندوة في مركز عصام فارس

نظم مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية ندوة بعنوان «أي جمهورية تنتظر مصر»، حضرها الوزير السابق بهيج طيارة وحشد من المهتمين. وتحدث في الندوة الكاتب السياسي والباحث المصري جيميل مطر والباحثة في مركز «كارنيغي»، الدكتورة مهي يحي. بعد ترحيب لمدير المركز السفير عبدالله بوحبيب، كانت كلمة تقديمية لنشر ورئيس تحرير صحيفة «السفير» طلال سلمان، الذي رأى «أنّ شعب مصر قد يتسامح مع الظلم لفترة وقد يتغاضى عن فساد السلطة إلى حين، لكنه إذا ثار فإنه مؤهل لإعادة صياغة التاريخ ليس في مصر وحدها بل على مستوى العالم العربي». ثم تحدث مطر الذي أشار إلى «أنّ مستقبل الديمقراطية في مصر لم يحسم بعد ولم تبدأ الطريق إلى هذه الديمقراطية الموعودة»، واعتبر أنّ «المزاج المصري الحالي غير ديموقراطي»، لافتاً إلى أنّ «الضغط والإحاج على استدعاء دور إقليمي وعربي لمصر قد يشكل خطراً عليها لأنّ الوقت غير مناسب الآن وبخاصة في ظل التحديات الداخلية الكبيرة التي تواجهها». وأوضح مطر أنّ «الخيارات المستقبلية يقرها النظام العسكري من خلال طريقة عمله وليس من خلال الطريق التي وضعتها الثورة أو من خلال حراك سياسي». وأشار إلى أنّ «هناك صيغاً عدة للمستقبل من بينها ما يعبر عنها بالتعبير العسكري «كما كنت» أي العمل على منع نشوب

ثورة أخرى، و«إلى الخلف در» أي العودة إلى قواعد حكم نظام حسني مبارك». وشدد على أنّ «خيار العودة إلى قواعد نظام مبارك أهم ما فيه هو حماية الرئيس للجيش». واعتبر أنّ «هناك صيغة مريحة للحكم والشعب وهي صيغة «استرح»، أي أن يعمد السيسى إلى عدم العبادة إلى مشاريع كبيرة تضغط على المجتمع والدولة، ووقف المطاردات للمعارضة». واختتم مطر «بالدعوة إلى عدم استئصال استعادة الدور الإقليمي لمصر لأنّ دعم الدول الخليجية الحالي لمصر لعب هذا الدور مشروط بأن يكون ذلك لمصالحها الإقليمية». أما يحي فشارت إلى أنّ «المصريين وبعد أن تعبوا من عدم الاستقرار، يتم تخبيرهم الآن بين الحرية والأمن، خاصة بعد ما حصل في فترة حكم «الإخوان»، وفي ظل الانقسامات العمودية الشديدة التي يشهدها العالم العربي والعامل العيني». وشددت على أنّ «تغييراً عميقاً حصل على مستوى الشعب المصري الذي لا يريد العودة إلى القفم»، مشيرة إلى «سعي النظام الحالي لإعادة الأمور إلى أسوأ مما كانت عليه في عهد مبارك، وإلى الحملات القمعية ضد منظمات المجتمع المدني وضد أي حركة قد تكون عابرة للفتن الاجتماعية».

وأكدت يحي أنّ «الرئيس السيسى اليوم لديه فرصة للشم الوطني والحذ من الانقسامات بخاصة في ظل الرصيد الشعبي الذي يتمتع به»، لكنها رأت أنه «لا يستعمل هذا الرصيد كما يجب».